قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية

A Training program in Arabic language based on academic writing skills for the treatment of linguistic errors among the researchers of the Faculty of Education

إعداد

إلهام محمد سيد على

معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

إشراف

أ.د / عقيلي محمد محمد أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

أ.م.د / عثمان مصطفى عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد المتفرغ

د / أسماء برنس عبد الله

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

١٤٤٢ هـ – ٢٠٢٠م

مستخلص البحث: هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية، ولتحقيق ما هدف إليه البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبق البحث على عينة بلغ حجمها خمسة وعشرين طالبًا من الطلاب الباحثين بكلية التربية بالوادي الجديد، وتمثلت أدوات البحث ومواده في: استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية، استبانة الأخطاء اللغوية الشائعة، اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة، والبرنامج التدريبي. وطُبقت أداة البحث قبليًا وبعديًا بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة البحث، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١)بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية.
الكلمات المفتاحية : الكتابة الأكاديمية – الأخطاء اللغوية الشائعة.

A Training program in Arabic language based on academic writing skills for the treatment of linguistic errors among the researchers of the Faculty of Education

Abstract

Objective of the research: -The research aims to measure the effectiveness of a training program in academic writing for treating common language mistakes among research students at the Faculty of Education.

Research Group: A group of research students at the Faculty of Education (Pre-Masters) and their number reached 25 students - New Valley Governorate

Procedures of the research: A theoretical chapter has been prepared that includes two axes: academic writing, common language mistakes, and preparation of some materials and tools: a questionnaire for

academic writing skills, a questionnaire of common language mistakes, a test of common language mistakes, a training program in academic writing, and reach the results the researcher has been applied pre post for the test.

The results of research: The results of the current research have found that there is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre and post applications to common language mistakes ' test in a favor of the post application. Also, the results also reached the effectiveness of the training program in academic writing for treating common language mistakes among research students at the Faculty of Education.

Keywords: academic writing – common language mistakes.

مقدمة:

تعد اللغة من أعظم نعم الله التي أنعم بها على الإنسان، ليعبر بها عن مشاعره، ويفصح بها عن احتياجاته ، كما أنها تحقق التواصل بين الأفراد فيستطيع الإنسان نقل أفكاره ومشاعره للآخرين، ومن ثم تحقيق مطالبه والوصول إلى كل ما يتمناه.

وهي الأداة التي يستخدمها الباحث؛ لإيصال ما يحويه بحثه من معلومات وأفكار إلى المستفيدين منه؛ حيث يمكن دراسته، والحكم على مدى جودته، وتطبيق ما جاء فيه.

(صفاء سلطان، ٢٠٠٩ ،٢٤٥)

وتعد اللغة المكتوبة من أهم مهارات التواصل اللغوي، وهى من أعقد المهارات اللغوية؛ ولذلك لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى من استماع وتحدث وقراءة .(فتحي يونس٢٠٠٤،٦٩). كما أن جودة الكتابة تعنى حسن التفكير وسلامة اللغة، وعمق المعرفة ونقاء الذوق، وعلى هذا فإن الأداء الكتابي المقنن دليل على التمكن من أداءات لغوية كثيرة تتصل بتنظيم الأفكار، وعرض المعلومات واستخدام اللغة، وتنسيق الشكل، والنحو والإملاء.(محمد رجب ،٢٠٠٣، ١٥٠). والكتابة هي أساس عملية التعليم والتعلم ، والتفكير المنطقي ، والعجز عنها يؤدي إلى إخفاق المتعلمين؛ مما يترتب عليه فقدان الثقة بأنفسهم، وتأخرهم فكريًا واجتماعيًا (فايزة السيد، ٢٠٠٢، ٢٦).

وتحتل الكتابة العلمية مكانة مهمة في البحث العلمي لا تقل بأي حال من الأحوال عن منهجية هذا البحث العلمي؛ إذ إن الكتابة بأسلوبها المتميز كأسلوب أكاديمي إنما تعمل في الواقع على ترجمة ما تم القيام به في البحث بمنهجيته الصحيحة على هيئة منتج نهائي ينبغي أن تتوفر فيه معايير الجودة وهى المعايير التي تحكم ذلك الأسلوب الذي يتم إتباعه في الكتابة. وقد يكون هذا المنتج النهائي على هيئة رسالة علمية للماجستير، أو الدكتوراه، أو ورقة بحثية . مع مراعاة إتباع الأسلوب الصحيح للكتابة العلمية مما يجعلها تتسم بالدقة والرصانة.(محمد عادل ،٢٠١٠، ٣). قد يكون البحث عظيمًا، وجادًا، ولكنه خرج في ثوب مهلهل؛ مما قد يؤدي إلى عدم فهم جوانب كثيرة من البحث، وإحساس القارئ بالضيق أثناء قراءته ؛ وبذلك تضيق حلقة التواصل بين القارئ والكاتب، وعلى العكس تمامًا إذا كان أسلوب الباحث متناسقًا معبرًا عن بحثه؛ يظهر أبعاده المختلفة فيجذب القارئ لقراءته ، ويساعده على الفهم . ليس المقصود بذلك أن يغلب على لغة البحث الأسلوب الأدبي ، والاستعارات والمحسنات البديعية وغيرها ؛ وإنما تسلم تعوق عملية الفهم لدى القارئ وتقوده إلى فهم خطأ (صفاء سلطان ، ٢٠٠٩،٢٤٥) .

ونظرًا للأهمية التي تعود على الباحثين وغيرهم من وراء تحري الدقة والسلامة اللغوية وتزايد الأخطاء الشائعة في كتابات الباحثين فقد نال هذا الموضوع تركيزًا واهتمامًا كبيرًا من خلال العديد من الدراسات ومنها: دراسة عنايات خليل (٢٠٠٦)، كوثر كوجك(٢٠٠٧)، صفاء

سلطان (٢٠٠٩). نصر الله محمود ورجاء عيد (٢٠١٠)، ماهر صبري وآخرين (٢٠١٢)، دراسة Mary (٢٠١٧). وبناءً على ما سبق فإنه ينبغي التفكير في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة من خلال طرائق وأساليب حديثة، ولعل الكتابة الأكاديمية أحد هذه الطرق التي قد تسهم في علاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين، وذلك لأهميتها حيث إنها تنمي مستوى الأداء الكتابي للطلاب فتمكنهم من تعرف قواعد الكتابة الصحيحة، كما أن من مهارات الكتابة الأكاديمية مراعاة الصحة اللغوية والضبط والإملاء.

ويقول سعد الشهراني" إن الكتابة الأكاديمية لغة العلماء للعلماء، أو كتابة طلاب العلم المتخصصين لزملائهم ، كما أنها أسلوب كتابة خاص بالمؤسسات الأكاديمية ، و بمعنى آخر إنه الأسلوب الذي يستخدمه الطلاب الجامعيون وطلاب الدراسات العليا والمحاضرون عندما يحاولون الإجابة عن أسئلة أكاديمية محددة في المقالات والرسائل والأطروحات والأوراق الأكاديمية، ولعل أهم أنواع الكتابة الأكاديمية الرسائل والأطروحات العلمية التي تتوج جهد طلاب الدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، إلا أنها تشمل أيضًا: البحوث والمقالات العلمية و النقدية التصنيفية للمراجع في موضوع معين، والمراجعات النظرية والدراسات المقارنة التاريخية، والتقارير المخبرية، والملخصات العلمية وما في حكمها (سعد الشهراني ٢٠١١، ٤-٥). وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي دعت إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الكتابة الأكاديمية ومهاراتها ومنها: دراسة (Desmond, 2004)، دراسة (Hart, 2006)، دراسة ريحاب مصطفى (٢٠٠٨) دراسة نعمت الدمرداش (٢٠١٤) دراسة أحمد الأحول (٢٠١٥)، دراسة عقيلي محمد (٢٠١٥) ودراسة Aydin (٢٠١٨)، دراسة Zhang (٢٠١٨).

ومما سبق تتضح أهمية الكتابة الأكاديمية للطلاب الباحثين وذلك لأنهم يحتاجون تدريبًا جيدًا حيث تتطلب كتابة الأوراق البحثية مهارات متعددة ينبغي أن يتقنها الطالب، كمهارات التفكير الإبداعي والناقد، ومهارات التنقيب عن المعلومات وتصنيفها، ومهارات لغوية بعضها يتعلق بشكل الورقة البحثية والبعض الآخر يتعلق بمضمونها .

وبناءً على ما تقدم وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يسعى البحث الحالي إلى علاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية من خلال برنامج قائم على مهارات الكتابة الأكاديمية .

مشكلة البحث:

أولًا: لاحظت الباحثة أثناء حضورها بعض السيمنارات العلمية واطلاعها على بعض أوراق الطلاب الباحثين وخططهم البحثية وجود بعض الأخطاء اللغوية الشائعة التي تعوق عملية الفهم حيث يتوقع من الباحثين وطلاب الدراسات العليا أن يكونوا على دراية بقواعد الكتابة السليمة.

ثانيًا: استطلاع رأى بعض أعضاء هيئة التدريس حول الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب الباحثين. حيث قامت الباحثة بتوزيع ثلاثة عشر استطلاعًا للرأي على أعضاء هيئة التدريس من التخصصات المختلفة وتبين من نتائج الاستطلاع أن هناك بعض الأخطاء التى كانت درجة شيوعها كبيرة وهى الخطأ في (فتح همزة إن بعد حيث – فتح همزة إن في بداية الكلام – كتابة الهاء المربوطة والتاء المربوطة – استخدام علامات الترقيم – كتابة الهمزة المتطرفة – كتابة ألف الوصل وهمزة القطع) وهناك بعض الأخطاء التى كانت درجة شيوعها متوسطة وهى(الخطأ في فتح همزة إن بعد إذ – الربط بين الجمل بحروف عطف مناسبة – كتابة التنوين – أخطاء في الصياغة اللغوية) .

ثالثًا: نتائج الدراسات السابقة وما أشارت إليه من أهمية تشخيص الأخطاء اللغوية والتربوية وعلاجها كدراسة عنايات خليل (٢٠٠٦)، ودراسة صفاء سلطان (٢٠٠٩)، دراسة نصر الله محمود ورجاء عيد (٢٠١٠)، دراسة ماهر صبري وآخرين (٢٠١٢)، دراسة Mary (٢٠١٧.

رابعًا : الدراسات التى أشارت إلى أهمية الكتابة الأكاديمية كدراسة Desmond (٢٠٠٤) ، ودراسة Hart (٢٠٠٦)، ودراسة ريحاب مصطفى (٢٠٠٨)، ودراسة سعد الشهراني (٢٠١١) ودراسة أحمد الأحول (٢٠١٥) ، ودراسة عقيلي محمد (٢٠١٥) ، دراسة Aydin (٢٠١٨)

أسئلة البحث :

- ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟
- ما الأخطاء اللغوية الشائعة اللازم علاجها لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية ؟
- ما صورة برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية ؟
- ما فاعلية برنامج في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية ؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين بكلية التربية .

٢-الكشف عن الأخطاء اللغوية الشائعة(النحوية، الصرفية، الإملائية، الأسلوبية)اللازم علاجها لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية.

٣-إعداد برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية.

٤-قياس فاعلية برنامج قائم على مهارات الكتابة الأكاديمية في علاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد كلًا من:

الأهمية النظرية:

- تقديم إطار نظري يمكن الاستفادة منه في بحوث أخرى في مجال المناهج وطرق التدريس
- فتح المجال أمام دراسات أخرى لعلاج الأخطاء اللغوية في المراحل التعليمية المختلفة .
- الإسهام في رفع مستوى الباحثين والارتقاء بالأعمال البحثية .

الأهمية التطبيقية:

- أعضاء هيئة التدريس: توضيح الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية.
- الباحثين: حيث يساعد في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتاباتهم وتسليط الضوء على أهم الطرائق والأساليب المناسبة لعلاج هذه الأخطاء.
- المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس: توجيه نظرهم إلى الاهتمام بأنواع أخرى من الأخطاء في اللغة المكتوبة عند الفئات المختلفة .

محددات البحث:

١- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .

٢- حدود مكانية: كلية التربية بالوادي الجديد – مقر عمل الباحثة.

٣- حدود بشرية: الطلاب الباحثين بكلية التربية بالوادي الجديد.

٤- حدود موضوعية: الأخطاء اللغوية (النحوية- الصرفية – الإملائية – الأسلوبية) ومهارات الكتابة الأكاديمية.

فرض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين التتبعي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة.

منهجا البحث:

١- المنهج الوصفي: لإعداد الإطار النظري والاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة .

٢- المنهج شبه التجريبي: ذو المجموعة الواحدة والذي يستخدم للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها.

مواد وأدوات البحث:

قام البحث الحالي بإعداد الأدوات التالية:

١-استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية .

٢-استبانة الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين .

٣-اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة للطلاب الباحثين .

٤-برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة .

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته تم ما يلي :

١- للإجابة عن السؤال الأول : **ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟** قامت الباحثة بما يلي :

- الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة الأكاديمية .
- عمل استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين بكلية التربية .
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لتحديد صدقها .
- إجراء التعديلات وفقًا لنتائج التحكيم ، وصياغة الاستبانة في صورتها النهائية .

٢- للإجابة عن السؤال الثاني: **ما الأخطاء اللغوية الشائعة اللازم علاجها لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية ؟** تم إتباع ما يلي :

- الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت الأخطاء اللغوية .
- الاطلاع على بعض الخطط البحثية وبعض رسائل الماجستير والدكتوراه لتعرف الأخطاء اللغوية الشائعة .
- عمل استبانة لتحديد الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات الباحثين .
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لتحديد صدقها.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث: **ما صورة برنامج تدريبي في اللغة العربية قائم على مهارات الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية ؟** تم إتباع ما يلي:

- بناء الإطار العام للبرنامج في ضوء ما تم اكتسابه من معلومات ومهارات متعلقة بمتغيرات البحث بحيث يشمل: أهداف البرنامج ومحتواه وأنشطته واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم
- تحكيم البرنامج بعرضه على الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس واللغة العربية. حيث تم إنشاء فصل افتراضي على جوجل كلاس روم وتسميته (الكتابة الأكاديمية)، ورمز الصفfrfv2uc كوسيلة لطرح المادة العلمية وتواجدها بصورة مستمرة أمام الباحثين في أي وقت؛ للاستعانة بها وكتابة التعليقات والإجابة عن الاستفسارات، مع تدعيم الفصل الافتراضي بروابط لمواقع وفيديوهات متعلقة بالكتابة الأكاديمية، وخصائصها، ومهاراتها، وبعض القواعد لكتابة الهمزات في أول الكلمة، والهمزة المتوسطة والمتطرفة،

وعلامات الترقيم، وأدوات الربط وغيرها. للرجوع إليها والاستفادة منها. وبث المحاضرات على برنامج zoom كوسيلة أخرى من وسائل التواصل مع الطلاب الباحثين صوت وصورة والتفاعل معهم. والقيام بعمل جروب على وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس آب) وتسميته بالكتابة الأكاديمية للتواصل أيضًا مع الطلاب الباحثين، مدعم بصور لأجزاء من المادة العلمية وفيديوهات، وروابط لمواقع متعلقة بالمادة العلمية للاستفادة منها والتطبيق عليها، والتكليفات الخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي.

- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وصياغة البرنامج في صورته النهائية.

٤- للإجابة عن السؤال الرابع: **ما فاعلية برنامج تدريبي في اللغة العربية قائم على مهارات الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية** ؟ تم إتباع ما يلي:

- إعداد اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة للطلاب الباحثين.
- عرض الاختبار على السادة المحكمين .
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لحساب صدق وثبات الاختبار .
- تطبيق الاختبار قبليًا على الطلاب الباحثين .
- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية .
- تطبيق الاختبار بعديًا على الطلاب الباحثين .
- تحليل نتائج الطلاب إحصائيًا للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات .
- وضع المقترحات والتوصيات في ضوء ما تم تفسيره من نتائج.

مصطلحات البحث:

١- برنامج تدريبي (Training Program): تعرفه (نجاة بوقس، ٢٠٠٢) بأنه" مخطط مصمم لغرض التعليم أو التدريب بطريقة مترابطة ؛ وذلك لتطوير أداء المعلم أو الطالب المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من: الأهداف، والمحتوى ، والأنشطة التعليمية والتعلمية و الأدوات، والمواد والوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة

٢- الكتابة الأكاديمية (Academic Writing) :يطلق مصطلح الكتابة الأكاديمية كما ذكر فتحي يونس (٢٠٠٤، ٧٤) .على ذلك النوع من الكتابة الذي يقدم في الكليات والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في التخصص ، وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه ، وعلى البحوث التي تقدم لحل مشكلة ميدانية للبرهنة على صدق مبدأ أو نظرية علمية سواء قدمت هذه البحوث للمؤسسات الإنتاجية أم لغيرها كاللجان العلمية ومراكز البحوث المختلفة .

ويعرفها البحث الحالي بأنها ذلك النوع من الكتابة التي يستخدمها الطلاب الباحثون بكلية التربية لأهداف دراسية عند كتابة المقالات والأبحاث الفصلية وعندما يحاولون الإجابة عن أسئلة أكاديمية محددة فى الرسائل والأطروحات العلمية والأوراق الأكاديمية.

٣- الأخطاء اللغوية Language errors: عرفتها صفاء سلطان(٢٠٠٩،٢٤٧) بأنها استخدام ألفاظ أو تراكيب معينة في غير ما وضعت له: إملاءً أو إعرابًا، أو استعمالًا خاطئًا .

كما عرفها البحث الحالي بأنها الأخطاء (النحوية، الصرفية، الإملائية، الأسلوبية) التي يقع فيها الباحثون بكلية التربية عند كتابة خططهم البحثية أو عندما يحاولون الإجابة عن أسئلة أكاديمية محددة في المقالات أو الرسائل والأطروحات العلمية.

الإطار النظري للبحث: أولًا: الكتابة الأكاديمية:

ذكر (أحمد الأحول ،٢٠١٥،٩٩) أن الكتابة الأكاديمية وسيلة المتعلم للتعبير عما لديه من معرفة ومعلومات في مجال تخصصه: ومن أمثلتها الإجابة عن الأسئلة المقالية: المطولة والقصيرة، وكتابة الأبحاث العلمية، وتناول كتاب أو دراسة بالنقد أو التحليل، وكتابة التقارير العلمية وغيرها من التكليفات والآراء، والمواقف العلمية، وتناول كتاب أو دراسة بالنقد أو التحليل، وكتابة التقارير العلمية وغيرها من التكليفات والآراء، والمواقف العلمية والتعليمية، التي تتطلب من المتعلم إظهار ما لديه من علم ومعرفة في مقرر ما.

وعرفها (عقيلي موسى ،٢٠١٦،٥٨) بأنها ذلك النوع من الكتابة التي يستخدمها الطلاب للإجابة عن الأسئلة وعند كتابة التقارير عن أي نشاط علمي وكذلك عند كتابة المقالات والأبحاث الفصلية التي تدخل ضمن أنشطة المنهج واستخدام المراجع وتوثيقها، بحيث يحمل كل ذلك الطابع العلمي الأكاديمي المدعم بالأدلة والمراعي للمتطلبات والخصائص المتطلبة للكتابة الأكاديمية.

خصائص الكتابة الأكاديمية:

تفرض طبيعة الكتابة الأكاديمية عليها خصائص معينة تمتاز بها عن أي نوع آخر من الكتابات الأخرى والتي حصرها (فتحي يونس ،٢٠٠٥،٨٨) في: دقة التعبير أي الكتابة على قدر المعنى، دون زيادة أو محاولة للتكرار كما أنها تنأى عن الانطباعات الذاتية والأساليب البيانية، وتُعنى بالتحديد: أي وضوح المعنى دون لبس، أو غموض، أو مبالغة.

وأشار (سعد الشهراني ،٢٠١١،٥-٨) أن من أهم خصائص الكتابة الأكاديمية:

١- الموضوعية: فالكتابة الأكاديمية لغة موضوعية وليست عاطفية ولا شخصية وهي تركز على المعلومات والجمل الخبرية الدالة على التحليل والتفسير والتركيب والاستنتاج الموضوعي.

٢- المسؤولية: فالكاتب مسئول عن نصه أو البحث الذي يكتبه، مع إثبات وتوثيق كل ما يستخدمه من حقائق وأفكار في بحثه، وعزوها لأهلها ومصادرها.

٣- الرسمية: فهي تتطلب أسلوبًا لغويًا لا يستخدم اللهجات ولا الكلمات العامية، ولا الأنا الصريحة ولا التفخيم للذات، فالتركيز في الكتابة الأكاديمية منصب على الموضوع فلا يتم استخدام العبارات والأفعال التي تشير مباشرة للكاتب.

٤- السلامة اللغوية: حيث إن لغة الباحث العلمي الجاد لغة خالية من الأخطاء اللغوية، من حيث اختيار الألفاظ الملائمة لسياق البحث، بالدلالات والمعاني التي تقوي النص، ومن حيث سلامة العناوين وتركيب الجمل والاستخدام الصحيح للقواعد النحوية والإملائية.

٥- الحذر: فاللغة الأكاديمية لغة حذرة لا تستخدم كلمات أو عبارات قاطعة ولا تأكيدية ولا ادعائية فيما لا يمكن تأكيده أو القطع فيه.

أهمية الكتابة الأكاديمية:

أشارت (ريحاب العبد، ٢٠٠٨،٢٠٨) أن أهمية الكتابة الأكاديمية لطلاب الجامعة تتحدد في:

- تنمي مهارات التواصل بين الطلاب وبين المتخصصين من ذوي العلم والخبرة، كما تساعد في تنمية المهارات اللازمة للدراسة الجامعية مثل: مهارة النقد، والتصنيف، والتفسير، وإبداء الآراء المدعومة بالحجج والبراهين، تنمي مستوى الأداء الكتابي لدى الطلاب من خلال دعم الكتابة بالواقع والأدلة الموثقة والحجج.، تساعد الطلاب على إحراز التفوق العلمي من خلال إمدادهم بالمهارات اللازمة للكتابة والدراسة إبراز قدرة الطالب في مجال تخصصه، ومدى إلمامه بالمفاهيم والمصطلحات والنظريات التي تحكم مجال هذا التخصص، تمكن المحاضر من تقويم أداء الطلاب وتحصيلهم.

مهارات الكتابة الأكاديمية:

حصرت الأدبيات والدراسات والبحوث في ميدان الكتابة الأكاديمية بعض المهارات منها: (فتحي يونس ،٢٠٠٥)، (Hart,2006)، (ريحاب مصطفى،٢٠٠٨)، (مروان السمان،٢٠١٤)، (نعمت الدمرداش،٢٠١٤):

- اختيار الكلمة المناسبة.
- الكتابة في نظام الفقرة.
- إبراز العناوين الرئيسية والفرعية.
- احتواء الفقرة على جمل رئيسة وجمل مدعمة وجمل خاتمة.
- مراعاة التطابق في ضم الكلمات بعضها إلى بعض.
- دعم أفكار النص بالأدلة والشواهد.
- البعد عن الاختصارات والكلمات السطحية في الكتابة.
- الانسيابية في عرض الأفكار أي تسلسلها وترتيبها منطقيًا.
- استخدام أدوات الربط المناسبة.

- استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا.
- مراعاة الصحة اللغوية (القواعد)، والضبط والإملاء.
- تفادي العامية باستخدام ألفاظ عربية فصيحة.
- وضوح الأفكار الواردة في النص وصحتها ودقتها.
- تجنب استخدام الألفاظ التي تعبر عن الرأي الشخصي مثل: أنا، نحن ...
- استخدام المراجع في كتابة النص.
- مناسبة المراجع لمحتوى النص.
- تحديد الاقتباسات وتوثيقها بصورة موحدة وصحيحة داخل النص.
- كتابة قائمة المراجع بصورة موحدة صحيحة.
- مراعاة الدقة والوضوح في الرسوم والأشكال والجداول التي يتضمنها الموضوع.

مجالات الكتابة الأكاديمية:

١- الإجابة عن الأسئلة المقالية.

٢- كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه.

٣- كتابة المقالات والتقارير العلمية.

٤- كتابة تلخيصات لبعض الفصول أو جزء منها.

ثانيًا: الأخطاء اللغوية الشائعة:

الخطأ الشائع: الخطأ الذي يقع فيه ٢٥% فأكثر من أفراد عينة البحث، حيث إن بعض الدراسات التي تناولت دراسة الأخطاء الشائعة في بعض المجالات قد اتفقت على ذلك، وهذه النسبة تعد مناسبة للأخطاء الشائعة في البحث العلمي، وذلك لعدم إهمال الأخطاء التي يقع فيها الباحثون – إذا زادت النسبة على ذلك- باعتبارها غير شائعة والتي قد تقلل من كفاءة البحث العلمي وتجويده وتحد من الاعتماد عليه كأساس للتطوير.(تودري مرقص حنا،١٩٨٩،٦٤).

وهو الخطأ الذي يتكرر في كتابات الأفراد، عندما يتحدثون في موضوع ما أو مشكلة معينة، حيث إن الشيوع يعني الكثرة والانتشار، لذا فإن الخطأ الشائع هو ذلك الخطأ الذي يقع فيه ٢٥% على الأقل من عدد الأفراد المستجيبين. (مجدي إبراهيم،٢٠٠٩،٥٧٤)

تصنيف الأخطاء اللغوية الشائعة: ١- الأخطاء الإملائية: يعد الإملاء واحدًا من أهم علوم اللغة العربية؛ لأنه الوسيلة الخطية التي نمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل؛ فالإملاء هو التصوير الخطي لأصوات الكلمات التي ننطقها. أما الخطأ الإملائي فيعرف بأنه: قصور المتعلم عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها (فهد زايد،٢٠٠٣،٧١) وتشير الباحثة إلى أن الخطأ الإملائي:

- يعوق فهم الجملة.
- يشوه الكتابة.
- يتسبب في غموض الفكرة وتحريف المعنى.
- يؤدي إلى زعزعة ثقة القارئ بالكاتب.

وتتعدد مظاهر الأخطاء الإملائية في كتابات التلاميذ والطلاب كما أشارت إليها الكثير من الدراسات، كدراسة (ماهر يوسف، صفاء سلطان،٢٠١٢)، (عصام عبد الفتاح ،٢٠١٥)، دراسة (محمد مسعود،٢٠١٦)، دراسة (جمال بلبكاي،٢٠١٧)، وغيرها من الدراسات. وهذه الأخطاء هي: عدم التفريق بين همزة القطع وألف الوصل، الخطأ في كتابة التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة، الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة، الخطأ في كتابة التنوين. إبدال حرف مكان حرف، الخطأ في استخدام علامات الترقيم، الخطأ في استخدام أدوات الربط، وصل الحروف وفصلها مثل (حين ذلك، عندئذ، حينئذ ...)، وضع ألف بعد واو الجماعة في حال الإضافة، الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس.

٢-الأخطاء النحوية والصرفية: نظرًا للارتباط الوثيق بين النحو والصرف، فإن كثيرًا من الناس يطلقون كلمة (النحو) على الاثنين معًا، والبعض يطلق عليهم مصطلح (قواعد اللغة). والأخطاء النحوية هي" قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة". (فهد زايد ،٢٠٠٣، ٧١). وتعددت مظاهر الأخطاء النحوية والصرفية كما أشارت إليها الدراسات السابقة وهي: فتح همزة إن بعد حيث، فتح همزة إن بعد إذ، فتح همزة إن في مقول القول، فتح همزة إن في بداية الكلام، الأعداد التي تخالف تمييزها، والتي توافقه، كتابة الأعداد في صورة رقمية فقط، استخدام كلمة حال على أنها مذكر، الخطأ في كتابة الكلمات بما يتناسب مع موقعها الإعرابي مثل: رفع خبر كان أو إحدى أخواتها- نصب اسم كان أو إحدى أخواتها- رفع اسم إن أو إحدى أخواتها- نصب خبر إن أو إحدى أخواتها.

٣-الأخطاء الأسلوبية: ويقصد بها استخدام الألفاظ في غير ما وضعت له استخدامًا خاطئًا (صفاء سلطان،٢٠٠٩، ٢٥٦). حيث ذكرت الدراسات السابقة بعض هذه الأخطاء الشائعة:

الخطأ في التعبير عن المعنى بوضوح، استخدام كلمة أمهات بدل أمات لغير العاقل، عدم مراعاة التدرج المنطقي في عرض الفقرات، استخدام تعبير تعرف على، وما يشتق منها (يتعرف- تَعَرُفْ...)، استخدام تعبير أكد على، وما يشتق منها (يؤكد-تأكيد...) ، تكرار كلمة كلما، وضح الواو قبل حتى أو بعدها، بداية الفقرة بكلمات (أيضًا-كما – كذلك).، استبدال بعض الكلمات بكلمات غير صحيحة مثل: استخدام كلمة استبيان بدلًا من استبانة. واستخدام كلمة فرضيات أو افتراضات بمعنى مسلمات.

مقترحات لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها المتعلمون:

١- يجب أولًا إقناع الجميع بأهمية اللغة العربية وضرورة معرفة قواعدها الأساسية ، وأن معرفتها وتطبيقها ليس مستحيلًا كما يظنون، بل هو سهل وميسر لمن أراد أن يعرف ويطبق ما تعلمه في كتاباته ونطقه.

٢- إقامة دورات في المهارات اللغوية للمعلمين الذين يدرسون المواد العامة (علوم ، جغرافيا ، تاريخ...) وتنبيههم على ضرورة تنبيه الطلاب الذين يكتبون واجباتهم بطريقة غير صحيحة ويخطئون في التعبير والإملاء والنحو .

٣- تخصيص جزءًا من الدرجات في الامتحانات الشهرية والنهائية خاص بتطبيق القواعد عمومًا. وألا تكون هذه المحاسبة من مدرسي اللغة العربية فقط بل تشمل جميع المواد.(أمة السلام الشامي،٢٠١٣،١٢) ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤- إعداد معلمي اللغة العربية إعدادًا مهنيًا وعلميًا متكاملًا، يمكنهم من فهم طبيعة اللغة العربية والإلمام بنحوها وصرفها. (فهد زايد،٢٠١٣،٣٨٠)

٥- أن يكون المعلم ملمًا بما لدى المتعلمين من عيوب فالنطق أو السمع أو ضعف الكتابة ويسعى لإيجاد حلول لتلك المشكلات.

٦- أن يكون المعلم حريصًا ومتابعًا لكل ما يكتبه المتعلمون، ويوجههم إلى مواضع الخطأ ويقوم بتصحيحها فورًا. (جمال بلبكاي،٢٠١٧،١٣٧)

٧- ربط دروس الإملاء بفروع اللغة العربية أي التكامل بين فروع اللغة المختلفة من إملاء وتعبير ونصوص وقراءة وأدب، وكذلك ربطه بالمواد الدراسية الأخرى، ومراعاة النطق السليم للكلمات ومخارج الألفاظ.

٨- الإكثار من التدريب على استعمال القواعد النحوية والصرفية وممارسة استخدامها في حصص فروع اللغة العربية المختلفة.

٩- تدريس القواعد النحوية والمهارات الإملائية من خلال موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية في صورة وحدات دراسية، ومن هنا يحدث التكامل وعدم تجزئة المادة.

١٠- أن تكون الموضوعات التي تنبسط منها قواعد النحو والصرف مما يألفه المتعلم ومن واقع البيئة التي يعيش فيها. (فهد زايد،٢٠١٣،١١٠)

١١- تدريب المتعلمين على أصوات الحروف ولاسيما المتقاربة في مخارجها ورسمها.

١٠-التنوع في طرائق التدريس المستخدمة في تدريس الإملاء والنحو، فالطريقة الجيدة تدل على مدى فَهم المعلم.

١١-الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة، وعدم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة إلا بعد التأكد من إتقان المتعلمين للقاعدة السابقة. (راتب عاشور،٢٠٠٥)

منهجية البحث:

لاختبار صحة فروض البحث، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي تم استخدام المنهج التجريبي، واعتمد أحد التصميمات شبه التجريبية (تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) One Group Pre_Test , Post _Test Design.

- **وتشمل متغيرات البحث:** المتغير المستقل: برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية.

المتغير التابع: الأخطاء اللغوية الشائعة.

- مجموعة البحث: تكونت عينة الدراسة الأساسية من مجموعة من طلاب الدراسات العليا (الماجستير)، بلغ عددهم (٢٥) طالبًا تراوحت أعمارهم بين (٢٤- ٣٠) بمتوسط عمر قدره (٢٦,٦ سنة)، وانحراف معياري قدره (١,٢٥ سنة) تم تطبيق برنامج قائم على مهارات الكتابة الأكاديمية عليهم، وتطبيق اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة عليهم قبليًا وبعديًا.

أدوات البحث: **البرنامج التدريبي :**

تتلخص خطوات بناء البرنامج في:

١- تحديد أهداف البرنامج.

٢- بناء محتوى البرنامج.

٣- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة.

٤- اختيار الوسائل التعليمية.

٥- تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة.

٦- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٧- البرنامج في صورته النهائية.

تتمثل الأهداف العامة للبرنامج في:

- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين.
- تعرف مجالات الكتابة الأكاديمية.
- تعرف خصائص الكتابة الأكاديمية.
- تعرف أهمية الكتابة الأكاديمية للطلاب الباحثين.
- تحديد الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الطلاب الباحثون.
- التركيز على علاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات الباحثين.

١- بناء محتوى البرنامج:

بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج يأتي دور المحتوى ،حيث يتكون البرنامج من عدة جلسات تدريبية تتضمن: التعريف بالكتابة الأكاديمية، خصائص الكتابة الأكاديمية، مجالاتها- أهميتها، مهارات الكتابة الأكاديمية(تنظيم النص- الأفكار- التوثيق- النتائج – الإخراج)، أهم الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الطلاب الباحثون وبعض القواعد لعلاج تلك الأخطاء.

- تحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة:

- الحوار والمناقشة .
- العصف الذهني.
- الخرائط الذهنية.
- المحاضرة التفاعلية.
- الأسئلة السابرة.

٤- اختيار الوسائل التعليمية:

تم الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية كالصور، وبطاقات مدون عليها بعض الأسئلة المتعلقة بالجلسات، والفيديوهات لشرح كيفية تنسيق الكتابة في برنامج الورد وكيفية توثيق المراجع الأجنبية، وأوراق العمل في كل جلسة، نماذج من رسائل ماجستير ودكتوراه.

٥-تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة:

استخدم البرنامج مجموعة من الأنشطة، وقد تنوعت هذه الأنشطة لكي تتناسب مع كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، ومن الأنشطة التعليمية التي تم استخدامها في البرنامج :

- قيام الطلاب الباحثين بعمل خريطة ذهنية حول مهارات الكتابية الأكاديمية .
- الاطلاع على نماذج من رسائل الماجستير والدكتوراه وتحليلها.
- تكليف الطلاب الباحثين بإعداد مستخلص لبحث في مجال تخصصهم.
- تكليف الطلاب الباحثين بكتابة مقدمة لبحث في مجال تخصصهم مع مراعاة القواعد الإملائية عند الكتابة.
- كتابة مقال أو موضوع بحثي في مجال تخصص الباحثين مع مراعاة القواعد الإملائية والأسلوبية.
- البحث في مواقع الإنترنت حول بعض مهارات الكتابة الأكاديمية كمهارة التوثيق.
- توظيف القواعد النحوية والإملائية والأسلوبية في بعض الفقرات.

٦-أساليب التقويم:

التقويم القبلي: وذلك من خلال تطبيق اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة تطبيقًا قبليًا؛ لتعرف مستوى الطلاب الباحثين وخبراتهم السابقة.

التقويم البنائي: ويتمثل في مجموعة الأنشطة والتدريبات التي تقدم باستمرار خلال البرنامج للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعة.

التقويم النهائي: والذي يهدف إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين من خلال تطبيق الاختبار، والمقارنة بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي.

٧-البرنامج في صورته النهائية:

حيث تم تطبيق البرنامج على الطلاب الباحثين ثم إعادة تطبيق الاختبار بعديًا؛ لتعرف مستوى التحسن الذي توصل إليه الطلاب الباحثين

اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة:

١- تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين .

٢- مصادر إعداد الاختبار:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الأخطاء اللغوية الشائعة.
- الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للاستفادة منها في إعداد مفردات الاختبار.
- قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية والأخطاء اللغوية الشائعة، التي تم تحديدها في البحث الحالي بعد عرضها على السادة المحكمين.

٣- صياغة مفردات الاختبار:

روعي في الأسئلة التي تضمنها الاختبار ما يلي:

- تناسب طبيعة الأسئلة مع الأخطاء اللغوية الشائعة .
- قدرة الاختبار على قياس الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين.
- دقة ووضوح تعليمات الاختبار.

٤- محتوى الاختبار:

تضمن الاختبار (عشرة أسئلة) مقالية والتي من خلالها يتم تعرف الأخطاء اللغوية الشائعة.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق المحكمين: عرض الاختبار في صورته المبدئية على بعض المحكمين بعد صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته في صورته المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم. وبناءً على ذلك تمت إعادة صياغة بعض الأسئلة التي اقترحوا تعديلها، وجاءت نسبة الاتفاق على الأسئلة الأخرى من ٩٠% إلي

١٠٠%؛ وبالتالي أصبح عدد أسئلة الاختبار (١٠) أسئلة، و أصبح الاختبار قابلًا للتطبيق في صورته النهائية .

- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التميز لأسئلة الاختبار :

تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الدرجات المحصلة على السؤال}}{\text{عدد الطلاب} \times \text{درجة السؤال}}$$

ويعتبر السؤال مقبولًا إذا تراوحت قيمة معامل السهولة له بين (٠,٢٠ ، ٠,٨٠)، كون السؤال الذي يقل معامل السهولة له عن ٠,٢٠ يكون شديد الصعوبة، والسؤال الذي يزيد معامل السهولة له عن ٠,٨٠ يكون شديد السهولة .

- تحديد معاملات التمييز لأسئلة الاختبار.

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

١- ترتيب درجات الطلاب من الأعلى إلى الأدنى .

٢- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين : ٥٠% تمثل الدرجات العليا ، ٥٠% تمثل الدرجات الدنيا.

٣- تحديد عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة.

٤- تطبيق المعادلة التالية.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج س} - \text{مج ص}}{\text{مج م} \times \text{ن}}$$

حيث مج س : مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا، مج ص : مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا، مج م :الدرجات المخصصة للسؤال، ن : عدد أفراد إحدى المجموعتين.

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن ٠,٣٠ . وقد زادت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار عن (٠,٣٠) . مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار مناسبة.

والجدول رقم (١) التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

جدول (١)

معاملات الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	72.5	27.5	.600
٢	52.5	47.5	.690
٣	57.5	42.5	.670
٤	60	40	.590
٥	60	40	.700
٦	65	35	.520
٧	62.5	37.5	.790
٨	60	40	.500
٩	52.5	47.5	.550
١٠	67.5	32.5	.580

الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول رقم (٣) التالي يوضح هذه النتائج التالية:

جدول(2) معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار (ن=٣٠)

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	.836**	٦	.817**
٢	.650**	٧	.754**
٣	.740**	٨	.697**
٤	708**	٩	.687**
٥	.840**	١٠	.730**

***دال عند(٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق بأن أسئلة الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للاختبار ، وهذا يدل على أن الاختبار بأسئلته يتمتع باتساق داخلي عالي .

- **الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha والتجزئة النصفية:**

تم حساب قيمة معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠,٧٦) ، **ومعامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية وبلغ** (٠,٨٢) ، **ومعامل جتمان بلغ** (٠,٨٠) وجميعها قيم مرتفعة ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة **(0.01)** مما يعنى أن الاختبار يتمتع بمعاملات ثبات عالية، وبذلك يكون صالحًا للاستخدام.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولًا التحقق من فروض الدراسة :

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح التطبيق البعدي:

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T – Test For Paired Samples وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٣) التالي"

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن = ٢٥).

المتغير (الأخطاء)	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
الأخطاء الإملائية	القبلي	7.76	1.393	29.34**	0.97	11.98 مرتفع
	البعدي	16.80	1.756			
الأخطاء النحوية والصرفية	القبلي	5.92	1.382	26.33**	0.97	10.75 مرتفع
	البعدي	13.52	.770			
الأخطاء الأسلوبية	القبلي	5.32	1.345	24.14**	0.96	9.85 مرتفع
	البعدي	12.84	.800			
الاختبار ككل	القبلي	19.00	3.640	36.33**	0.98	14.83 مرتفع
	البعدي	43.16	2.625			

يتضح من جدول (3) السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ أن قيمة "ت" بلغت (29.34) بالنسبة للأخطاء الإملائية ، (26.33) للأخطاء النحوية والصرفية ،(24.14) بالنسبة للأخطاء الأسلوبية ، (36.33) للاختبار ككل ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

كما يتضح أيضًا أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٨)، وقيمة قوة التأثير d بلغت (١٤,٨٣)، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير كما ذكر (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق ، ١٩٩٦ ؛ رضا عصر ، ٢٠٠٣؛ سعد عبد الرحمن ٢٠٠٣)

- إذا كان قيمة مربع إيتا = ٠,١٥ فهذا يدل على قيمة كبيرة (٠,١٥ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل على فاعلية كبيرة للبرنامج.
- إذا كان قيمة مربع إيتا = ٠,٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير (٠,٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل على فعالية كبيرة للبرنامج.

ووفقًا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، ويوضح الشكل رقم (١) التالي مقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة.

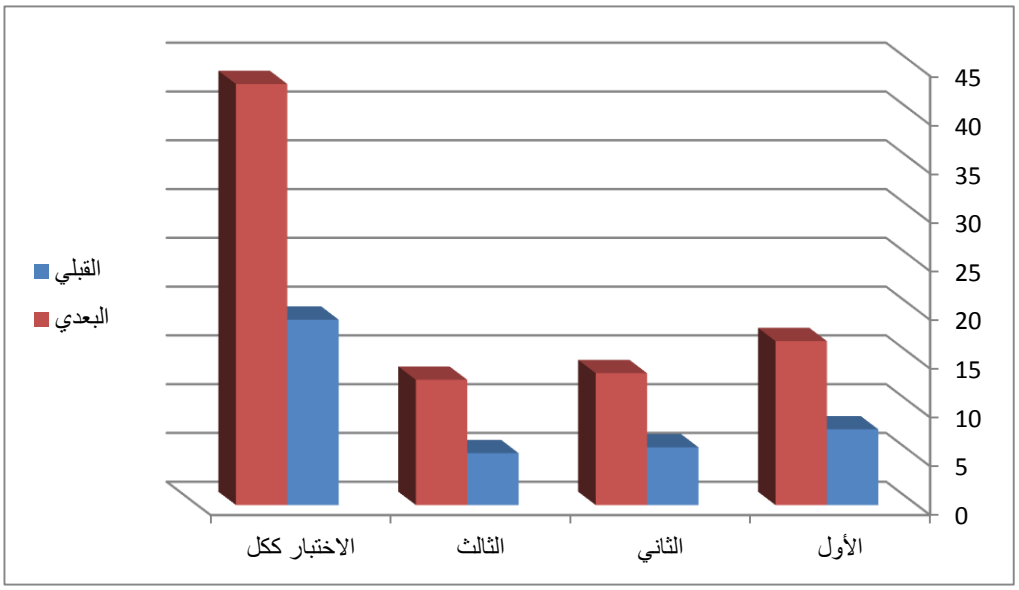

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح مما سبق تدني متوسط درجات الطلاب الباحثين في التطبيق القبلي لاختبار الأخطاء

اللغوية الشائعة وهذا ما استهدفت بعض الدراسات السابقة علاجه مثل:

١- محمد قاسم (٢٠١٠): والتي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال وحدة قائمة على عمليات الكتابة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

٢- منى السعيد(٢٠١٠): والتي هدفت إلى تعرف الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات طلاب الصف الأول الثانوي، ومن ثم إعداد برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لعلاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لديهم، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في علاج بعض الأخطاء اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- أحمد جمعة إبراهيم (٢٠١٣): والتي هدفت إلى علاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث التربوية وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وذلك من خلال برنامج قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard). وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث التربوية وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

كما يتضح من النتائج السابقة أن استخدام البرنامج التدريبي في الكتابة الأكاديمية ساهم في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية؛ حيث جعلهم أكثر تقدمًا في اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة.

توصيات البحث:

ووفقًا لتلك النتائج أوصى البحث بجملة من التوصيات جاء من أهمها:

١- إقامة دورات تدريبية في القواعد الأساسية للكتابة لطلاب الدراسات العليا؛ لتحسين مستوى أدائهم الكتابي في البحوث التربوية.

٢- إلزام طلاب الدراسات العليا بحضور عدد من السيمنارات ومناقشة الخطط البحثية والرسائل العلمية المتعلقة بتخصصاتهم.

٣- عمل دليل إرشادي للباحثين للاستفادة منه في كتاباتهم، وتجنب الوقوع في الأخطاء أو تكرارها.

٤- تنمية الوعى لدى طلاب المراحل المختلفة بمراعاة الدقة والسلامة اللغوية في كتاباتهم.

٥- تنمية المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٦- تدريب الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية على التمكن من مهارات الكتابة الأكاديمية؛ لتفادي الوقوع في الأخطاء وخاصة اللغوية.

٧-إعداد مقرر خاص بالكتابة الأكاديمية يدرس لطلاب المرحلة الجامعية.

بحوث ودراسات مقترحة:

في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

١- برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى طلاب الدراسات العليا.

٢-استراتيجية مقترحة لعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٣-دراسة تحليلية للخطط البحثية ورسائل الماجستير في التخصصات المختلفة في ضوء معايير السلامة اللغوية.

٤- برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

المراجع:

١- أحمد سعيد محمود الأحول (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية .**مجلة القراءة والمعرفة مصر**.ع١٦٤، ٨٧:١٤١.

٢- أمة السلام على حميد الشامي (٢٠١٣). **المهارات اللغوية والأخطاء الشائعة في الكتابة والتعبير**. القاهرة: مكتبة الإسراء للطباعة والنشر.

٣- تودري مرقص حنا(١٩٨٩).أهم الأخطاء الشائعة في بحوث أصول التربية ماجستير، دكتوراه: دراسة حالة بكلية التربية جامعة المنصورة. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**. ع ١٠ج٦٢:٦٥،٢.

٤- جمال بلبكاى (٢٠١٧).الأخطاء الإملائية: مقاربة ديداكتيكية. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية** .ع٦، ١١٨:١٤٣.

٥- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد (٢٠١٣). **المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها**. ط٣. الأردن : دار المسيرة للطباعة والنشر.

٦- رضا عصر (٢٠٠٣) **حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية** . المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة : مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، مج٢،٦٤٥-٦٧٣.

٧- ريحاب محمد العبد (٢٠٠٨). **فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية**. رسالة دكتوراه. كلية التربية: جامعة قناة السويس.

٨- سعد بن على الشهراني (٢٠١١).**الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية**. الملتقى العلمي الأول: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

٩- سعد عبد الرحمن(٢٠٠٣).**القياس النفسي النظرية والتطبيق**. ط٤. دار الفكر العربي: القاهرة.

١٠- صفاء عبد العزيز سلطان.(٢٠٠٩). الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث المنشورة تشخيصها ومقترحات علاجها. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس –** السعودية ،٣(١)، ٢٤٣:٢٧٠.

١١- عصام عطية عبد الفتاح.(٢٠١٥).الأخطاء الشائعة في الخطط البحثية بكلية التربية بالعريش (دراسة حالة).**مجلة كلية التربية ببورسعيد**.ع١٨، ٢٤٦:٢٩٧.

١٢- عقيلي محمد محمد أحمد موسى.(٢٠١٤).برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيّا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. **مجلة القراءة والمعرفة– مصر**.ع٤٩:١١٣،١٧٧.

١٣- عنايات محمد محمود خليل.(٢٠٠٦). دراسة تحليلية لأخطاء خطط البحوث العلمية لدى طلاب الدراسات العليا وإستراتيجية تدريسية مقترحة لمعالجتها. **مجلة كلية التربية عين شمس**.ع٣٠، ٩٩– ١٢٨.

١٤- فايزة السيد عوض.(٢٠٠٢). مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة القراءة والمعرفة – مصر**.ع٦.

١٥- فتحي على إبراهيم يونس (٢٠٠٤).الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. كلية التربية : جامعة عين شمس.

١٦- فهد خليل عبدالله زايد (٢٠٠٦).**الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**. الأردن: دار اليازوري العلمية والنشر والتوزيع.

١٧- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. ط٢. القاهرة: مكتبة لأنجلو المصرية.

١٨- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٧).**أخطاء شائعة في البحوث التربوية**. القاهرة: عالم الكتب.

١٩- ماهر إسماعيل صبري، صفاء سلطان، أميرة إبراهيم الشافعي.(٢٠١٢).برنامج تدريبي مقترح لعلاج الأخطاء المنهجية واللغوية الشائعة في تقارير بحوث التربية العملية المنشورة بالمملكة العربية السعودية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية** . ع٢٤.ج١١:١،٦٢.

٢٠- محمد أبو اليزيد مسعود، رضا القاضي، إيمان صالح ،هدى هلالي.(٢٠١٦). أثر نمط التلميح البصري في المدونات التعليمية لتصويب الأخطاء الإملائية في كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسات تربوية واجتماعية**. ٢٢(١)، ٢٣١:٢٦٨.

٢١- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٤).نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**- مصر . ع٥١، ٩٧:٢٠٤.

٢٢- نجاة عبد الله محمد بوقس (٢٠٠٢). **نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية**. جدة : الدار السعودية للنشر والتوزيع.

٢٣- نعمت محمد محمد الدمرداش.(٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر** . ع٥١، ٩٧:٢٠٤.

24-Aydın, G., & Baysan, S. (2018). Perceptions of postgraduate students on academic writing skills: A metaphor analysis study. Journal of Language and Linguistic Studies, 14(2), 212-239

25-Hart ,Gail l. (2006) .**An analysis of student and instructor perceptions of students' writing skills at the university level ,Ed.D.,florida International university** ,UMI number: AAT 3249705.

26-Swales, J. M., & Feak, C. B. (2004). **Academic writing for graduate students: Essential tasks and skills** (Vol. 1). Ann Arbor: University of Michigan Press

27-Mary, A., & Samson, S. C. (2017). Linguistic Error Analysis on Students' Thesis Proposals. **IAFOR Journal of Language Learning**, 3(2), 193-209

28- Zhang,Y. (2018). Exploring EFL Learners' Self-Efficacy in Academic Writing Based on Process-Genre Approach. **English Language Teaching**, 11(6), 115-124.